

**الحِكم لأهل العزم**

**جمعها الأخ : هيثم جعفر القرشي**



المقدمة :

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على  
أنبيائه ورسله أجمعين ، وبعد :

لقد جمعت هنا من أفضل الحكم التي قرأتها ،  
والتي سيستفيد منها من كان من أهل العزم  
الذين يأخذون الحكمة بقوة غير مُبالين  
بالبلاء...وقد عدّلت الكثير من الحكم لكي  
تكون أكثر دقة .

## \* حِكْمٌ فِي الْحَقِيقَةِ :

١- قال محمد النابلسي : الحقيقة المُرّة أفضل ألف مرّة من الوهم المُريح .

٢- الحقيقة تؤلم من تعودَ على الأوهام .

٣- بعض الناس يهربون من الحقيقة ؛ لأنهم لا يريدون أن يروا أوهامهم تتحطم أمامهم .

٤- كلما ازدادت الحقيقة وضوحاً ازداد أعداؤها .

٥- هناك حقائق تحمل في جوفها العسل وفي ذنبها الإبرة .

٦ - ليس كل ما يُقال حقيقة .

٧ - ليس كل ما يلمع ذهباً .

٨ - الحقيقة لا تلدغ ما يلدغ هو إدراكنا لها .

## \* حِكْمٌ فِي الصِّدَاقَةِ :

- ١- الصداقة تُحْفَةُ تَزْدَادُ قِيَمَتَهَا كُلَّمَا مَضَى عَلَيْهَا الزَّمَنُ .
- ٢- رَبُّ أَخٍ لَمْ تَلِدْهُ أُمُّكَ ، وَرَبِّمَا كَانَ أَفْضَلُ مِنْ ابْنِ أُمِّكَ !
- ٣- صَدِيقٌ حَكِيمٌ وَاحِدٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفٍ سَفِيهٍ .
- ٤- لَيْسَ مِنَ الصَّعْبِ أَنْ تُضْحِيَ مِنْ أَجْلِ صَدِيقٍ ، وَلَكِنْ مِنَ الصَّعْبِ أَنْ تَجِدَ الصَّدِيقَ الَّذِي يَسْتَحِقُّ التُّضْحِيَةَ .
- ٥- الصَّدِيقُ الْمُزَيَّفُ كَالْعَمَلَةِ الْمُزَيَّفَةِ تَتَكَشَّفُ عِنْدَ التَّعَامُلِ مَعَهَا .
- ٦- الصَّدِيقُ الْمُزَيَّفُ كَالطَّيْرِ الْمُهَاجِرِ يَرْحَلُ إِذَا سَاءَ الْجَوُّ .

٧- ما أروع ذلك الصديق الذي لا يتغيّر عليك  
ويهتم بداريك ( دار الدنيا والآخرة ) .

٨- لا تحزن على شخص تغيّر عليك فجأة ولم  
تكن قد ظلمته ! فربما يكون قد اعتزل التمثيل  
.

٩- سئل أحد الأثرياء : هل لك أصدقاء؟

فقال : لا أدري !

ف قيل له : وكيف لا تدري ؟

فقال : لأن الدنيا مقبلةٌ علي ولو أدبرت عني  
لعرفتهم .

١٠- لا تتجاهل صديقاً حقيقياً يهتم لآخرتك ؛

لأنك في يومٍ ما سوف تدرك أنك خسرت  
الألماس وأنت مشغول بتجميع الحجارة .

١١- إسئّر سوءة أخيك لما يعلم فيك .

١٢ - أحياناً نحب مدينةً بأكملها والسبب  
شخص واحد .

١٣ - عند هيثم أفضل أخ بلا منازع هو  
الشخص الذي إذا مُتَّ تمنيت لو تعود إلى  
الدنيا لتلزمه حتى الموت .

١٤ - الصداقة كلمة ثمينة لا تُقال لأي إنسان .

١٥ - من صاحب العقرب فلا يلوم إلا نفسه إن  
لدغه .

١٦ - لا تهتم بالآخرين الذين رحلوا ، واهتم  
بالذين بقوا حين تركك الآخرين .

١٧ - من حسن صفاءه وجب اصطفاءه .

١٨ - ما نفع صاحب يسليك ويلهيك عن  
الآخرة .

١٩ - ما أكثر الأصحاب حين تعدهم \* ولكنهم  
في النائبات قليلٌ

٢٠ - الوحدة خيرٌ من قرين السوء .

٢١ - قال مصطفى حسني : مفيش حدٌ يُستاهل  
تدخل النار عشانه

## \* المال وعبّاده :

- ١ - المال لا يشتري الرجال والنساء ، ولكن يشتري الحُتالة منهم !
- ٢ - المال ليس كل شيء .
- ٣ - الذي عنده المال كل شيء يفعل من أجله أي شيء .
- ٤ - رجل بلا مال خيرٌ من رجل بلا شرف .
- ٥ - عَشَقَ المال يُحَوِّلُ الحُكَمَاءَ إلى بُلْهَاءَ .
- ٦ - قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - :  
من كان همه ما يدخل جوفه كانت قيمته ما يخرج منها .



## \* الناس والأخلاق :

- ١ - عامل الناس كما تحب أن يُعاملوك .
- ٢ - غريب من يريد إحترام شخصٍ وهو لا يحترمه !
- ٣ - الظالم ومعاونه سواء .
- ٤ - إذا أختفى الوفاء والعدل من الإنسان لم يُعد له قيمة .
- ٥ - مسكين زوجها أحبَّ شعرها الطويل فوجدَ لسانها أطول !
- ٦ - من سلك ما لا ينبغي لقي ما لا يشتهي .
- ٧ - لا تُجادل أحمقاً فقد يفقد الناس التمييز بينكما !
- ٨ - كلما أرتقى أسلوبك عَلت مكانتك .

- ٩ - قال مارتن لوثر : لا أحد يستطيع ركوب  
ظهرك إلا إذا كنت منحنيًا .
- ١٠ - إذا فكرت يوماً بالخيانة فتذكر وفاء  
الكلاب .
- ١١ - الوفي كالألماس في نُدره وغلاه .
- ١٢ - الحقير إذا وجد البديل نكر الجميل .
- ١٣ - العفيف هو صاحب النفس التي انتصرت  
على رغباته السيئة .
- ١٤ - يعيبون الناس وفيهم المعايب !
- ١٥ - كل شي إذا كثر رخص إلا الأدب فإنها  
إذا كثرت غَلَّتْ .
- ١٦ - قال ابن القيم - رحمه الله - : ومنهم من  
مجالسته حُمى الروح وهو الثقل البغيض  
العقل الذي لا يحسن أن ينصت فيستفيد ، ولا

يحسن أن يتكلم فيفيد ، ولا يعرف نفسه  
فيضعها في منزلتها .

١٧ - الكناس : هو رجل مهمته النظافة بينما  
يحتقره ناسٌ مهمتهم القذارة .

١٨ - من أُعجِبَ بنفسه كثر الساخظون عليه .

١٩ - إذا أصبحت البلد غابة.. ليس شرطاً أن  
تُصبح أنت حيواناً .

٢٠ - كسرة خُبز ليست شيئاً مهماً ولكنها  
تُساوي كل شي بالنسبة لمتشرد يتضور جوعاً  
.

٢١ - الجمال يلفت الأنظار ولكن الحنان يلفت  
القلوب .

٢٢ - من كثر إحسانه كثر إخوانه .

- ٢٣ - أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهم \*  
فلطالما استعبد الإنسان إحسانا .
- ٢٤ - وصف إعرابي صاحب فقال : لقد  
صغر في عيني لعظم الدنيا في عينه .
- ٢٥ - جمال وجه وخُبثَ نفسٍ \* كقنديلٍ على  
قبر مجوسي .
- ٢٦ - الإنتصار على النفس أصعب من  
الإنتصار على الغير .
- ٢٧ - بعض القلوب من كثرت البغض الذي  
تحمله لا يصل إليها نوايا القلوب الحسنة ،  
وتكتفي بالشكوك وسوء الظن .
- ٢٨ - من أكرمك فأكرمه ومن استخف بك  
فأكرم نفسك عنه .

٢٩ - الأطفال يحتاجون إلى القدوة لا إلى  
كثرت الإنتقاد .

٣٠ - من استحلّى رضاع الكذب عسر فطامه  
.

٣١ - الصدق في أقوالنا أقوى لنا \* والكذب  
في أفعالنا أفعى علينا .

٣٢ - تواضع تكن كالنجم لاح لناظرٍ \* على  
صفحات الماء وهو رفيعُ .

ولا تَكُنْ كالدخان يعلو بنفسه \* على طبقات  
الجو وهو وضيعُ .

٣٣ - قال النابلسي : لما كانت أمينة كانت  
ثمينة فلما خانت هانت .

٣٤ - من كسا الحياء ثوبه لم يرى الناس عيبه

.

٣٥ - إن صعاليك البشر هم الذين لا يكفون  
الحديث عن توافه الأمور .

٣٦ - لا قيمة للجمال إذا انعدم الخلق .

٣٧ - الإحترام هو أجمل ما يتركه الإنسان في  
قلوب الآخرين .

٣٨ - المقصوب من التصحيح أن يدرك الناس  
أخطاءهم وليس شرطاً أن يُصححوها أمامك  
فلا تغضب .

٣٩ - قُلْ خيراً أو إصمّت .

٤٠ - الأفعال تتحدث بصوت أعلى من  
الكلمات .

٤١ - أن يكرهك الناس لصراحتك خيرٌ من أن  
يحبوك لنفاقك .

٤٢ - المرأة الجميلة ليست دائماً طيبة ، ولكن  
المرأة الطيبة دائماً جميلة .

٤٣ - يستفزونك ليُخرجوا أسوأ ما فيك ثم  
يقولون : هذا أنت ! لا يا هذا هذا ليس أنا ، هذا  
ما تُريده أنت .

٤٤ - هناك من لا ينتبه للأشياء الجميلة التي  
تفعلها من أجلهم إلا عندما تتوقف عن فعلها .

٤٥ - هكذا هم اللئام لا يتذكرون ما قُمت به  
لأجلهم ، بل يتذكرون ما لم تستطع القيام به  
لأجلهم .

٤٦ - خَلَّ من قَلِّ خيرَه \* لك في الناس غيره

- ٤٧ - لأنهم أهتموا بالخلق أكثر من الخالق  
أصبح العيب عندهم أشد من الحرام !
- ٤٨ - النساء تلد ذكوراً ولكن المواقف وحدها  
من تلد الرجال .
- ٤٩ - البعض يتفنن في إنتقاد الآخرين ولو  
نظرت لحاله تحتار من أين تبدأ !
- ٥٠ - البعض يُفسر الأدب خوفاً ؛ لأنه لم  
يتربى على الإحترام بحياته ، والبعض يُفسر  
الطيبة غباء ؛ لأنه لم يعتاد إلا على سواد قلبه  
.
- ٥١ - لعمرِكَ ما ضاقت بلادُ بأهلها \* ولكن  
أخلاق الرجال تضيقُ .
- ٥٢ - رجل بلا أخلاق هو وحش تم إطلاقه  
على هذا العالم .



- ٥٣ - كما تضع نفسك يضيعك الناس .
- ٥٤ - من لم تعزّه التقوى فلا عز له .
- ٥٥ - إسلك سبيل الحق ولا تستوحش من قلة أهله .
- ٥٦ - أن تموت واقفاً خيراً من أن تعيش تحت الأقدام .
- ٥٧ - كيف تُريد أن يهتم بك الناس وأنت لا تهتم بهم !؟
- ٥٨ - قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - :  
- : تعودوا الخير فإن الخير عادة .
- ٥٩ - كان سفيان الثوري - رحمه الله - يقول  
للسائل : مرحباً بمن جاء يغسل ذنوبي .

٦٠ - يقول الحسن البصري - رحمه الله - :  
أدرکتُ أقواماً كانوا على أوقاتهم أشدُّ منكم  
حرصاً على دراهمكم ودينانيركم !

## \* حِكْمٌ فِي الْعِلْمِ :

- ١ - إقرأ أكثر ترى أكثر .
- ٢ - قال حكيم لرجل يستكثر من العلم ولا يعمل به : يا هذا إذا أفنيت عُمرَكَ في حمل السلاح فمتى تُقاتل به ؟
- ٣ - الحِكم هي المصاييح التي تُنير الدروب .
- ٤ - قال الأحنف بن قيس - رحمه الله - : وإذا عَجِبْتُ فَعَجَبِي لِأَناسٍ تَنمو أجسامهم ، وتَصغر عقولهم .
- ٥ - ما أسوء أن يتكلم الجهلة في أمور الدين .
- ٦ - يحتاج الحق لرجلين : الأول ينطق به والآخر يفهمه .
- ٧ - الكُتُبُ مَوجودٌ ، والمكتبات مَوجودَةٌ ، ومراكز البحوث العلمية مَوجودَةٌ ، وخدمات

النت موجودة ، ولكن في مكان مرتفع لا يصل إليها قصر الهمة والعقول .

٨ - يجب أن تخضع استجاباتنا للقيم السليمة وليس للمشاعر والأحاسيس .

٩ - لا يجب أن تقول كل ما تعرف ولكن يجب أن تعرف كل ما تقول .

١٠ - إذا لم تعرف ما أقصده فلا تُفسره على ما تُريده .

١١ - لو كان للعلم دون التقى شرفاً \* لكان أشرف خلق الله إبليس .

١٢ - -مهما تكن حكيماً ستجد من يكرهك \* حتى الملائكة تكرهها الشياطين .

١٣ - عندما سقطت التفاحة الجميع قال :  
سقطت التفاحة إلا واحد قال : لماذا سقطت  
التفاحة ؟

١٤ - من لم يكن حكيماً لم يزل سقيماً .

١٥ - الحُكم على شي خاص لا بد أن يكون  
الإنسان على علمٍ خاص .

١٦ - طريق الجاهل مستقيم في نظره .

١٧ - الجاهل عدو لنفسه فكيف يكون صديقاً  
لغيره .

١٨ - مئات الشموع يُمكن إشعالها من شمعة  
واحدة .

١٩ - الحكمة هي عَصارة عقول الحُكماء ،  
والشك هو نُقطة الإنطلاق في رحلة البحث  
عن الحقيقة .

٢٠ - ليس الأخطر أن يقوم صراع بين الحق والباطل ولكن الأخطر أن يفقد الناس الإحساس بالفرق بين الحق والباطل .

٢١ - قد ينصحك الشخص بأمرٍ وهو لا يفعله ! ليس لأنه متناقض بل ربما تمنى لك الخير في أمرٍ لم يستطع فعله .

٢٢ - قال النابلسي : أساس التوبة العلم فلن تتوب من ذنبٍ إلا إذا عرفت أنه ذنب .

٢٣ - ربما تكون مفاهيمك الخاطئة هي التي تُريك بأن سلوكك الآخر خطأ .

٢٤ - إطلب العلم ولا تكسل فما \* أبعد الخير من أهل الكسل .

لا تقل قد ذهبت أيامه \* كل من سار على الدرب وصل .

٢٥ - أحياناً صعوبة الشرح هي التي تجبرنا  
على الصمت !

٢٦ - قال محمد البوطي - رحمه الله - : بالعلم  
الحقيقي أزيل العلم الوهمي .

٢٧ - من يُناقش الأحمق عليه أن يتحمّل  
إجاباته .

٢٨ - لا يزال الرجل في خير كثير ما استمر  
في طلب العلم والمجاهدة .

٢٩ - تعلم العلم الذي يكشف لك عيوبك  
وأمرضك وكيفية التخلص منها ، قبل تعلم  
العلوم البشرية ، أو تعلمهما معاً .

٣٠ - قال البوطي : لكي يفيدنا العلم ينبغي أن  
نُربي قلوبنا ، ينبغي أن نُخرج الأهواء من  
قلوبنا .

## \* حِكْم في الإيمان :

١ - الإنسان يبحث كثيراً عن الأعمال التي يتكسب منها ، وقِلَّة جداً من يجتهد في طلب العلم الذي يكشف له ما فيه من الهداية وما فيه من الضلالة .

٢ - إذا كان الله معك فمن عليك؟! وإذا كان الله عليك فمن معك؟!!

٣ - تذكر أنك لم تُخلق عبثاً ولن تُترك سُداً .

٤ - قمة حماقة أن يبيع الإنسان آخرته لِذُنْيا غيره .

٥ - فرق كبير بين العاصي الأبواب والعاصي الكرار .

٦ - إيمان بلا عمل كشجرة بلا ثمر .



٧ - قال الحسن البصري - رحمه الله - : ما  
أمنَ النفاق إلا منافق وما خافه إلا مؤمن .

٨ - لا تنظر إلى صِغَر الخطيئة ولكن إنظر  
على من اجترئت .

٩ - هل سلوكك يُوافق المُعتقد الذي يقول :  
الموت يأتي بغتة ؟

١٠ - يقول الفضيل بن عياض - رحمه الله - :  
ترك العمل لأجل الناس رياء ، والعمل لأجل  
الناس شرك ، والإخلاص أن يُعافيك الله منهما  
.

١١ - من دعا لظالمٍ بالبقاء فقد أحبَّ أن  
يُعصى الله .

١٢ - عجباً لأحوالنا وكأن الموت لا يُباغت !  
وإذا مات الصاحب قال أصحابه .. : الله يرحمه  
، ثم يعودون لحالتهم السابقة !

١٣ - قال النابلسي : العبرة بالمقاييس الإلهية  
لا بالمقاييس البشرية .

١٤ - صلاة بلا خشوع كجسد بلا روح .

١٥ - لو استقر عظمة ربنا في قلوبنا لما  
ترددنا في طاعة خالقنا .

١٦ - بقدر قُربك من الله تكون سعادتك .

١٧ - قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه  
- : لا قُربة بالنوافل إذا أضرت بالفرائض .

١٨ - سمع علي بن أبي طالب - رضي الله  
عنه - وهو يتبع الجنازة رجلاً يضحك ! فقال :  
كان الموت على غيرنا كُتب ، وكان الحق فيها  
على غيرنا وجب ، وكان الذي نرى من  
الأموات سفرٌ عما قليل إلينا راجعون ! نُبوئهم  
أجداتهم ، نأكل ثراثهم ، كأننا مُخلدون ، قد

نسینا كل واعظٍ وواعظة ، ورؤمینا بكلّ جائحة  
!!

١٩ - قال محمد النابلسي : هان أمرُ الله عليهم  
فهانوا على الله .

٢٠ - حذار أن تبيح معصية أو تُجاهر بها  
فيتضاعف إثمك...

## \* حِكْمٌ فِي الْحَيَاةِ :

- ١ - الحياة لا تستحق أن نُعذِّبَ أنفسنا هماً  
وحزناً على شيءٍ من حُطامها الزائل .
- ٢ - رحلة الميل تبدأ بخطوة .
- ٣ - جميلة هي الحياة حينما يُضحى طرف  
لإسعاد طرف آخر ، ولكنها تكون أجمل عندما  
يتسابق الطرفان لإسعاد بعضهما .
- ٤ - في نهاية لعبة الشطرنج سيذهب الملك  
وأتباعه إلى نفس الصندوق .
- ٥ - تذكر أن تعيش في هذه الدنيا مرةً واحدة .
- ٦ - طريق المجد غير مفروش بالورد .
- ٧ - لا تكن غيباً تجتهد فيما يخص الدنيا  
وتهمل فيما يخص الآخرة .
- ٨ - إننا نفضل عندما نُقرر ذلك .

- ٩ - من زهد في الدنيا نطق بالحكمة .
- ١٠ - إن الأوقات الصعبة هي أفضل كاشف  
عن جوهر الرجال .
- ١١ - قال ابن عطاء السكندري - رحمه الله -  
: إنما جُعِلت الدنيا معدناً للأكدار تزهداً لك  
فيها .
- ١٢ - قال جيمس ألين : نحن نُعاني ؛ لأننا  
نُحاول تحسين ظروفنا دون أن نُحاول تحسين  
أنفسنا .
- ١٣ - إذا كانت أفعالك لا تعطي نتيجة فغيّر  
أسلوبك .
- ١٤ - إفعل الأشياء الجميلة التي تحبها حتى  
تعتادها وتحبها !

١٥ - الوحدة أفضل من أن تعيش تُرضي  
غيرك بالباطل فتكون تعيساً .

١٦ - لا تحزن على شي فقدته فلربما لو ملكته  
لكان الحُزن الآخر !

١٧ - لا تحزن... لعلّ الخير كان في عدم  
إمتلاك تلك الأشياء التي أردتها يوماً وبشدة !

١٨ - حياتك الخارجية هي مرآة لحياتك  
الداخلية .

١٩ - عندما تواجهك مشكلة تذكر ثلاثة : أنها  
مؤقتة . أنها مُقدّرة . وأنها ستهديك أجراً وقوة  
إذا صبرت .

٢٠ - بعض الشوارع أنظف من بعض  
العابرين فيها !

أخيراً أطلب من القارئ أن يدعو الله لي  
بالرحمة والهداية .